

أو أمّ القُرى هي مدينة عربيّة إسلاميّة تُوجد في المملكة العربيّة السعوديّة، وهي المدينة التي شهدت ميلاد أشرف الخلق، ونبيّ الإسلام محمد -صلى الله عليه وسلّم-، ومن الجدير بالذكر أنّ تاريخ تأسيس مكّة المُكرّمة يعود إلى ما قبل ميلاد النبيّ إسماعيل الذي رفع أساسات الكعبة المُشرّفة هو، وأبوه النبيّ إبراهيم -عليهما السلام-، [١] الموقع الجغرافيّ لمكّة المُكرّمة وأهمّيته تقع مكّة المُكرّمة في الجزء الغربيّ من المملكة العربيّة السعوديّة، كما يقع إلى الجنوب من مكّة جبل ثور بارتفاع 2490 قدماً، أمّا ارتفاع المدينة نفسها فيبلغ حوالي 277م عن مستوى سطح البحر. [٢] ويتمّ الدخول إلى المدينة من أربع طُرُق رئيسيّة، ومن المدينة المُنوّرة في الجهة الشماليّة الغربيّة، ومن مدينة جدّة في الجهة الغربيّة، ومن الجمهوريّة اليمنيّة في الجهة الجنوبيّة، علماً بأنّ مكّة المُكرّمة حَضِيَّت عبر تاريخها بمكانة عظيمة؛ كما أنّها واقعة في منتصف الطريق بين مأرب في الجنوب، [٣] سُكّان مكّة المُكرّمة تطوّر عدد سُكّان مكّة المُكرّمة تطوّراً ملحوظاً منذ بداية نشأتها إلى وقتنا الحاليّ؛ بلغ عدد سُكّان المدينة نحو 148164 نسمة، وارتفع في عام 1970م ليصل إلى نحو 271647 نسمة، وبمعدّل نموّ سُكّانيّ كبير بلغ 7. وهي أعلى نسبة نموّ سُكّانيّ في تاريخ المدينة، وبعد ذلك بدأ معدّل النموّ بالانخفاض تدريجيّاً إلى أن وصل إلى 5. حيث بلغ عدد السكّان حينها نحو 500742 نسمة، وصل عدد سُكّان المدينة بحلول منتصف التسعينيات إلى حوالي 1033108 نسمة، واستمرّت المدينة بالنموّ، حيث بلغ عدد سُكّان المدينة بحلول عام 2010م حوالي 1542923 نسمة، فقد وصل تعداد سُكّان مكّة المُكرّمة نحو 1967094 نسمة، والباحثون (وفق دراسات إحصائيّة) أن يصلَ عدد سُكّان مكّة المُكرّمة بحلول عام 2030م إلى نحو 2379284 نسمة. وبالنظر إلى التركيبة السكّانية، فإنّ سُكّان مكّة لا يختلفون في الانتماء الدينيّ؛ حيث لا يُسمَح بدخول المدينة إلّا لمن يدينون بالديانة الإسلاميّة، حيث تضمّ مكّة المُكرّمة سُكّاناً من أعراق